



Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

a.d khalid hamadh salih -m
dalya thamir salih

al'ahadith alty hakam ealayha al'imam albizar (t292h) balhusn fi masnadih dirasatan watakhrij

A B S T R A C T

aljughrafia alfalakiyat - alquran
al'ahadith alty hakam ealayha

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

taqum fikrat albaht ealaa jame al'ahadith alty adlat biha
ealaa alsund , waealaa hdha alqism min albaht ealaa
mabthath wakan kan minh lihayat al'imam albizar
alshakhsiat fima kan almabthath alththani lidirasat al'ahadith
alty ealayha ealayha bi'anaha hasanat , faqamna bidhikr
alhadath kama hu min masnad al'imam albizaar , thuma
dhikr man kharjih , thuma dirasat rijal alsund , wabaedaha
nadhkur alhukm almutaratib min

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.12.2018.06>

الاحاديث التي حكم عليها الإمام البزار (ت292هـ) بالحسن في مسنده دراسة وتخریج

أ.د خالد حماده صالح - م.م داليا ثامر صالح

الخلاصة:

تقوم فكرة البحث على جمع الاحاديث التي حكم عليها الإمام البزار في مسند على أنها حسنة من حيث السند وعلى هذا قسمنا البحث على مبحثين كان الاول منه لحياة الإمام البزار الشخصية فيما كان المبحث الثاني لدراسة الاحاديث التي حكم عليها بأنها حسنة ، فقمنا بذكر الحدث كما هو من مسند الإمام البزار ، ثم ذكر من خرجته ثم دراسة لرجال السند ، وبعدها نذكر الحكم المترتب من خلال تلك الدراسة .

المبحث الأول : حياته الشخصية .

أولاً : أسمه :

اتفق جميع من ترجم له على ان أسمه : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق⁽¹⁾، ابن خلاد بن عبيد الله⁽²⁾.

ثانيا : كنيته :

تكنى "رحمه الله" بأبي بكر⁽³⁾، ولم يخالف في ذلك احد ممن ترجم له.

ثالثاً : لقبه :

واشهر ما لُقِب به " رحمه الله : (البزار)⁽⁴⁾، ولم أجد من ترجم له إلا وذكر هذا اللقب مقروناً مع أسمه ، كما لقب بالإمام ، والمُحَدِّث ، والمُسْنِد ، الحافظ الكبير⁽⁵⁾ .

رابعاً : نسبه :

نُسِبَ الإمام " رحمه الله " إلى البصري⁽⁶⁾، والعَتَكِي⁽⁷⁾، والأزدي⁽⁸⁾.

خامساً : ولادته .

قال الإمام الذهبي أنه ولد سنة نيف عشر ومائتين بالبصرة⁽⁹⁾، ولم يخالف أو يزيد عن ذلك شيء ممن ترجم له .

سادساً : وفاته .

اتفق جميع من ترجم له على أن وفاته كانت بالرملة⁽¹⁰⁾، سنة اثنين وتسعين ومائتين⁽¹¹⁾، وهذا هو الراجح .

قال عبد الباقي بن قانع : مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين ، قال ابن قانع : أخبرني ابنه بذلك⁽¹²⁾.

المبحث الثاني : الأحاديث التي حكم عليها الإمام البزار بالحسن

الحديث الاول :

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ خَاصَمَ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَصَمَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَقْسِمَ بَيْنَهُمَا فَأَبَى وَقَالَ: شَيْئًا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كُنْتُ لِأُحْدِثَ فِيهِ " .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَلَا أَحْفَظُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا الْأَعْمَشَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ⁽¹³⁾.

تخريج الحديث :

أنفرد الإمام البزار بتخريجه .

دراسة رجال السند :

1- مُجَدِّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الْعَنْزِي الْحَافِظُ عَنْ بَنِ عَيْنَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمِي وَعَنْهُ الْجَمَاعَةُ وَأَبُو عُرُوبَةَ وَالْحَامِلِيُّ ، مِنْ الْعَاشِرَةِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَاصْحَابِ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ⁽¹⁴⁾.

قال ابن معين : ثقة ، وقال الذهبي : الحافظ ثقة ورع ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت⁽¹⁵⁾ .

2 - يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ الشَّيْبَانِيُّ مَوْلَاهُمْ خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ وَرَأَوَيْتُهُ لَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ وَشُعْبَةَ وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ وَالْكَدِيمِيُّ ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيِّ⁽¹⁶⁾ .

قال أبو حاتم ثقة ، وقال الذهبي : ثقة متأله ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد⁽¹⁷⁾ .

3 - وَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبُو عَوَانَةَ الْيَشْكِرِيُّ مَوْلَى يُزَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ قَتَادَةَ وَابْنَ الْمُنْكَدَرِ وَعَنْهُ عَفَّانٌ وَقُتَيْبَةُ وَلَوْينٌ ، مِنْ الرَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَابْنِ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ⁽¹⁸⁾ .

قال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابة ، قال الذهبي والحافظ ابن حجر : ثقة وزاد الأخير : متقن لكتابته⁽¹⁹⁾ .

4 - سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْحَافِظُ أَبُو مُجَدِّدٍ الْكَاهِلِيُّ الْأَعْمَشُ أَحَدُ الْأَعْلَامِ عَنْ بَنِ أَبِي أَوْفَى وَزُرٍّ وَأَبِي وَائِلٍ وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَوَكَيْعٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَاصْحَابِ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ⁽²⁰⁾ .

قال أبو حاتم : ثقة يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : إمام ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس⁽²¹⁾ .

5 - إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ الزَّيْدِيُّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ وَعَدَّةٍ ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَجَمَاعَةٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ وَاصْحَابِ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ⁽²²⁾ .

قال ابن معين وابو حاتم والذهبي : ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة⁽²³⁾، فيما قال الذهبي : وقال أبو الفتح الأزدي وحده منكر الحديث⁽²⁴⁾.

6 - عمير مولى ابن عباس ، يروى عن ابن عباس ، روى عنه إسماعيل بن رجاء⁽²⁵⁾ .

لم يوقفه سوى العجلي وابن حبان⁽²⁶⁾، وهما من المتساهلين في توثيق الرواة .

7 - عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جملة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽²⁷⁾ .

الحكم :

اسناد الحديث حسن كما قال الإمام البزار لحال عمير مولى ابن عباس ، والله تعالى اعلم .

الحديث الثاني :

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِئِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ» وَهَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي، وَعَنْ خُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه " وَعَنْ غَيْرِهِمْ، فَذَكَرْنَاهُ عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه لِجَلَالَةِ عُمَرَ رضي الله عنه وَحُسْنِ إِسْنَادِهِ⁽²⁸⁾ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام احمد والترمذي وابن حبان⁽²⁹⁾ .

دراسة رجال السند :

1 - سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري الحافظ بمكة عن أبي أسامة ويزيد وعبد الرزاق وعنه مسلم والأربعة والروائي ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين حديثه عند الامام مسلم واصحاب السنن الاربعة⁽³⁰⁾ .

قال الإمام البخاري : يتكلمون فيه⁽³¹⁾، قال الذهبي : حجة ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة⁽³²⁾ .

2 - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام ، عن ابن جريج ومعمّر وثور ، وعنه أحمد وإسحاق والرمادي والدبري ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽³³⁾ .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسؤل أبو زرعة عن ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ، فقال : عبد الرزاق احفظهم ، فيما قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وقال مرة : احد الحفاظ الاعلام⁽³⁴⁾ .

3 - معمر بن راشد أبو عروة الأزدي مولا هم عالم اليمن عن الزهري وهمام وعنه غندر وابن المبارك وعبد الرزاق ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽³⁵⁾ .

قال أبو حاتم : صالح الحديث وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط ، وقال ابن حبان : كان فقيها متقنا حافظا ورعا ، وقال الذهبي : ثقة حافظ وله ما ينكر ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة⁽³⁶⁾ .

4 - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر أحد الأعلام عن ابن عمر وأنس وسهل وابن المسيب ، وحديثه عن أبي هريرة في الترمذي ، وعن رافع بن خديج في النسائي وذلك مرسل ، وعنه يونس وعقيل ومعمر والزيدي وشعيب ومالك وابن عيينة ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، حديثه عند البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽³⁷⁾ .

وقال ابن حبان : من احفظ أهل زمانه للسنن واحسنهم لها سياقاً وكان فقيها فاضلا قال الذهبي : قال ابن المديني له نحو ألفي حديث ، وقال أبو داود أسند أكثر من ألف وحديثه ألفان ومائتا حديث نصفها مسندة ، وقال الحافظ ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه⁽³⁸⁾ .

5 - عروة بن الزبير أبو عبد الله ، عن أبويه وخالته وعلي ، وعنه بنوه عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد والزهري ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽³⁹⁾ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مأمونا ثبتا ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه مشهور⁽⁴⁰⁾ .

6 - المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري صحابي صغير وله عن عمر وخاله عبد الرحمن بن عوف وعنه عروة وابن أبي مليكة ، له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽⁴¹⁾ .

7 - عبد الرحمن بن عبد القاري ، رأى النبي ﷺ وسمع عمر وأبا طلحة وعنه عروة والزهري يقال له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه قال تارة له صحبة وتارة تابعي مات سنة ثمان وثمانين ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة (42).

8 - عمر بن الخطاب بن نفيل بنون وفاء مصغر بن عبد العزى بن رياح بتحتانية بن عبد الله بن قرط بضم القاف بن رزاح براء ثم زاي خفيفة بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ، حديثه عن الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة (43).

الحكم :

نرى ان إسناده صحيح ، وليس حسناً كما قال الإمام البزار ، على ان الحسن داخل ضمن الصحيح ، ولا فرق بينهما إلا من جهة خفة ضبط الراوي ، ولعل الإمام البزار نظر إلى حال معمر بن راشد فقال في أسناد هذا الحديث انه حسن ، والله تعالى أعز واعلم .

الحديث الثالث :

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ ابْعُونِي ضَعْفَاءَكُمْ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَلَا نَحْفَظُ بِلَفْظِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ لَفْظِهِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ فَذَكَرْنَا كُلَّ حَدِيثٍ بِلَفْظِهِ فِي مَوْضِعِهِ (44) ..

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام احمد في مسنده والترمذي (45).

دراسة رجال السند :

1 - إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي ، من أهل نيسابور ، يروى عن يزيد بن هارون وأهل العراق ، وهو الذي يقال له سبر ، حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره (46).

قال ابن أبي حاتم : شيخ (47)،

وقال الذهبي : صدوق له عن يزيد بن هارون ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم كان يستخف بمسلم فغمر مسلم بلا حجة (48)، وكذا قال الحافظ ابن حجر (49).

2 - يحيى بن يحيى بن بكر التميمي النيسابوري ، أبو زكريا ، عن مالك وزهير بن معاوية وعنه البخاري ومسلم وداود بن الحسين البيهقي ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين على الصحيح ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم والترمذي والنسائي⁽⁵⁰⁾ .

قال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي ذكر يحيى بن يحيى فأتني عليه خيرا ، وأظنه قال ما أخرجت خراسان بعد بن المبارك مثل يحيى بن يحيى ، قال كنا نسميه يحيى الشكاك يعني من كثرة ما كان يشك في الحديث ، قال الذهبي : ثبت فقيه صاحب حديث وليس بالمكثر جدا ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت إمام⁽⁵¹⁾ .

3 - عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي مولى بنى حنظلة ، سمع هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش ، وعنه داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة وأبو إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽⁵²⁾ .

قال ابن سعد : وكان ثقة مأمونا إماما حجة كثير الحديث ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وكان يقول الشعر وكان جامعا للعلم ، وقال ابن حبان : وكان أحد الأئمة فقها وورعا وعلمنا وفضلا وشجاعة ونجدة ممن رحل وجمع وصنف وحدث وحفظ وذاكر ولزم الورع الخفي والصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة واستعمال الأدب وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير⁽⁵³⁾ .

4 - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني أبو عتبة عن أبيه وأبي الأشعث وأبي سلام مطور وعنه يحيى بن حمزة والوليد ، من السابعة مات سنة بضع وخمسين ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽⁵⁴⁾ .

قال العجلي وأبو حاتم والذهبي والحافظ ابن حجر : ثقة⁽⁵⁵⁾ .

5 - زيد بن أرقط أخو عدى بن أرقط الفزاري روى عن جبير بن نفيير روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث ، من الخامسة ، حديثه عند الإمام أبي داود والترمذي والنسائي⁽⁵⁶⁾ .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال العجلي ودحيم والنسائي والذهبي والحافظ ابن حجر : ثقة ، وزاد الأخير : عابد⁽⁵⁷⁾ .

6 - جبير بن نفيير الحضرمي ، عن خالد وأبي الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وربيعة القصير ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه صحبة فكأنه هو ، ما وفد إلا في عهد عمر

مات سنة ثمانين و قيل بعدها ، حديثه عند الإمام البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽⁵⁸⁾ .

قال ابن سعد ابو زرعة وابو حاتم والعجلي والذهبي والحافظ ابن حجر : ثقة ، وزاد الأخير : جليل مخضرم⁽⁵⁹⁾ .

8 - عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك ، حديثه عند الإمام البخاري ومسلم واصحاب السنن الأربعة⁽⁶⁰⁾ .

الحكم :

نرى ان إسناده صحيح ، وليس حسناً كما قال الإمام البزار ، على ان الحسن داخل ضمن الصحيح ، ولا فرق بينهما إلا من جهة خفة ضبط الراوي ، ولعل الإمام البزار نظر إلى حال زيد بن أرقط إذ قال فيه ابو حاتم لا بأس به ، فقال في أسناد هذا الحديث انه حسن والله تعالى أعز واعلم .

الخاتمة

بعد ان من الله علينا بإتمام هذا البحث لا بد ان نسجل جملة من النتائج التي توصلنا إليها ، وهي كالآتي :

1 - اتفق جميعه من ترجم له على اسمه ونسبه وكنيته وهي : ابو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، كما نسب " رحمه الله " إلى البصري ، والعتيكي ، والأزدي .

2 - أنه ولد سنة نيف عشر ومائتين بالبصرة ، وأن وفاته كانت بالرملة ، سنة اثنين وتسعين ومائتين .

3 - الاحاديث التي حكم عليه بالحسن بلغت ثلاثة احاديث فقط من خلال مسنده .

4 - كانت النتيجة للحديث الاول ان نفرد بتخريجه " رحمه الله " وقد وافق في قوله ان سنده حسن .

5 - وكانت النتيجة في الحديث الثاني ان شاركه في تخريجه الإمام احمد والترمذي وابن حبان ، فيما تبين من خلال دراسة السند ان رواته كلهم ثقات ، فكان اسناد الحديث صحيحاً وليس حسناً كما قال " رحمه الله " ، على ان الحسن داخل ضمن الصحيح .

6 - وكانت النتيجة في الحديث الثالث ان شاركه في تخريجه الإمام احمد في مسنده والترمذي ، فيما تبين من خلال دراسة السند ان رواته كلهم ثقات ، فكان اسناد الحديث صحيحاً وليس حسناً كما قال " رحمه الله " ، على ان الحسن داخل ضمن الصحيح .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامش :

(1) _ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني: 1/137 ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدار قطني: 1/52 ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: 4/334 ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي: 5/639 ، طرح التشريب في شرح التقريب للعراقي: 1/26 ، تذكرة الحفاظ للذهبي: 2/653-654 ، سير اعلام النبلاء للذهبي: 13/554-556 ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي: 1/102 ، العبر في خبر من غير للذهبي: 2/98 ، تاريخ الإسلام للذهبي: 22/58-59 ، لسان الميزان لابن حجر العسقلاني: 1/237 ، طبقات الحفاظ للسيوطي: 1/289 ، 7/19 ، الوافي بالوفيات للصفدي: 7/175-176 ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي: 3/208 طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لابي محمد الأنصاري: 3/386 ، توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار للصنعاني: 1/229 .

(2) _ أضافة من ترجمة ابنه محمد أبو العباس ، ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: 1/327 ، الانساب للسمعاني: 1/336 ، تاريخ مدينة دمشق لهبة الله الشافعي: 52/400 .

(3) _ ينظر مصادر ترجمته ، وهذه الكنية متفق عليها عند جميع من ترجم له

(4) _ ينظر مصادر ترجمته ، هامش (1) من البحث .

(5) _ ينظر ذلك في: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: 4/334 ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي: 2/51 ، تذكرة الحفاظ للذهبي: 2/653-654 ، سير اعلام النبلاء للذهبي: 13/554 ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي: 1/102 ، العبر في خبر من غير للذهبي: 2/98 ، لسان الميزان لابن حجر العسقلاني: 1/237 ، طبقات الحفاظ للسيوطي: 1/289 ، 7/19 ، الوافي بالوفيات للصفدي: 2/470 .

(6) _ نسبة الى مدينة البصرة جنوب العراق وهي المدينة التي ولد وعاش فيها اكثر ايام حياته .

(7) _ العَتَكِي : بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف ، هذه النسبة إلى عتيك وهو بطن من الأزد وهو عتيك بن النضر ابن الأزد بن الغوث بن نبت مالك بن كهلان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح .. الانساب للسعاني: 4/153 .

- (8) _ وقد ذكر هذه النسبة أبي طاهر السلفي في : مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد : 125/1 ، في سياق احد الاسانيد التي ساقها في كتابه ، والأزدي : هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ والمشهور بهذا الانتساب أبو معمر عبد الله بن سخرية الأزدي يروي عن ابن مسعود وخباب عداة في أهل الكوفة ، الانساب للسمعاني : 120/1 ، الباب في تهذيب الانساب للجزري : 64/1 .
- (9) _ سير اعلام النبلاء للذهبي : 554/13 .
- (10) _ الرملة : واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت الآن وكانت رباطا للمسلمين وهي في الإقليم الثالث طولها خمس وخمسون درجة وثلثان وعرضها اثنتان وثلثون درجة وثلثان.. معجم البلدان لياقوت الحموي : 69/3 .
- (11) _ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : 334/4 ، تذكرة الحفاظ للذهبي : 653/2-654 ، سير اعلام النبلاء للذهبي : 554/13 ، المعين في طبقات المحدثين للذهبي : 102/1 ، العبر في خبر من غير للذهبي : 98/2 ، لسان الميزان لابن حجر العسقلاني : 237/1 ، طبقات الحفاظ للسيوطي : 289/1 ، 19/7 .
- (12) _ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : 334/4 .
- (13) _ مسند الإمام البزار/ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : 67/1 .
- (14) _ الكاشف للذهبي : 214/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 505/1 .
- (15) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : 95/8 ، الكاشف للذهبي : 214/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 505/1 .
- (16) _ الكاشف للذهبي : 364/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 589/1 .
- (17) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : 137/9 ، الكاشف للذهبي : 364/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 589/1 .
- (18) _ الكاشف للذهبي : 349/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 580/1 .
- (19) _ الضعفاء لابي زرعة الرازي : 949/3 ، تهذيب الكمال للمزي : 447/30 ، الكاشف للذهبي : 349/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 580/1 .
- (20) _ الكاشف للذهبي : 464/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 254/1 .

- (21) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 146/4 ، معرفة الثقات للعجلي: 432/1
تقريب التهذيب لابن حجر: 254/1 .
- (22) _ الكاشف للذهبي: 245/1 ، تقريب التهذيب: 107/1 .
- (23) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 168/2 ، الكاشف للذهبي: 245/1 ، تقريب
التهذيب: 107/1 .
- (24) _ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي: 384/1 ، وينظر: تهذيب التهذيب لابن
حجر: 259/1 .
- (25) _ الثقات لابن حبان: 256/5 .
- (26) _ ينظر: معرفة الثقات للعجلي: 192/2 ، الثقات لابن حبان: 256/5 .
- (27) _ الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن الأثير الجزري: 987/3 ، الاصابة في تمييز
الصحابه لابن حجر: 233/4 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 323/1 .
- (28) _ مسند الإمام البزار / ومما روى عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه: 425/1 .
- (29) _ مسند الإمام احمد / مسند أبو هريرة رضي الله عنه: 300/2 برقم 7976 ، واسناده صحيح
. والترمذي في السنن / كتاب القراءات عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء أنزل القرآن على
سبعة أحراف: 194/5 برقم 2944 ، وقال: حديث حسن صحيح . وابن حبان في
صحيحه / ذكر الزجر عن تتبع المتشابه من القرآن للمرء المسلم: 275/1 برقم 74 .
- (30) _ الكاشف للذهبي: 453/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 247/1 .
- (31) _ التاريخ الكبير للبخاري: 386/2 .
- (32) _ الكاشف للذهبي: 453/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 247/1 .
- (33) _ الكاشف للذهبي: 651/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 254/1 .
- (34) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 38/6 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 254/1
لسان الميزان لابن حجر: 287/7 .
- (35) _ الكاشف للذهبي: 282/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 541/1 .
- (36) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 256/8 ، الثقات لابن حبان: 484/7 ، ذكر
من تكلم فيه وهو موثق للذهبي: 179/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 541/1 .
- (37) _ الكاشف للذهبي: 217/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 506/1 .

- (38) _ مشاهير علماء الأمصار لابن حبان : 66/1 ، الكاشف للذهبي : 217/2
تقريب التهذيب لابن حجر : 506/1 .
- (39) _ الكاشف للذهبي : 18/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 389/1 .
- (40) _ الطبقات الكبرى لابن سعد : 179/5 ، الكاشف للذهبي : 18/2 ، تقريب
التهذيب لابن حجر : 389/1 .
- (41) _ الكاشف للذهبي : 264/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 532/1 .
- (42) _ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر : 839/2 ، الاصابة في معرفة
الصحابة لابن حجر : 43/5 ، وينظر : التاريخ الكبير للبخاري : 302/5 ، تقريب التهذيب
لابن حجر : 345/1 .
- (43) _ الاستيعاب في معرفة الاصحاح لابن عبد البر : 1144/3 ، الاصابة في تمييز
الصحابة : 588/4 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 412/1 .
- (44) _ مسند الإمام البزار : 47/10 برقم 4139 .
- (45) _ سنن الترمذي / كتاب الجهاد / باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين
: 206/4 برقم 1702 ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، واحمد في المسند ، مسند
ابي الدرداء : 189/5 برقم 21779 ، واسناده صحيح .
- (46) _ الثقات لابن حبان : 87/8 .
- (47) _ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : 110/2 .
- (48) _ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي : 164/1 .
- (49) _ ينظر لسان الميزان لابن حجر : 74/1 .
- (50) _ الكاشف للذهبي : 378/2 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 598/1 .
- (51) _ العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد بن حنبل : 437/3 ، الكاشف للذهبي :
378/2 تقريب التهذيب لابن حجر : 598/1 .
- (52) _ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : 152/10-153 ، تقريب التهذيب لابن حجر
320/1 :
- (53) _ الطبقات الكبرى لابن سعد : 372/7 ، معرفة الثقات للعجلي : 54/2 ، مشاهير
علماء الامصار لابن حبان : 194/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر : 320/1 .
- (54) _ الكاشف للذهبي : 648/1 ، تقريب لتهذيب لابن حجر : 353/1 .

- (55) _ معرفة الثقات للعجلي: 90/2 ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 299/5
الكاشف للذهبي: 648/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 353/1 .
- (56) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 566/3 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 221/1
- (57) _ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 566/3 ، معرفة الثقات للعجلي: 367/1
الكاشف للذهبي: 414/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 221/1 ، تهذيب التهذيب
لابن حجر: 340/3.
- (58) _ الكاشف للذهبي: 290/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 138/1 .
- (59) _ الطبقات الكبرى لابن سعد: 440/7 ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 512/2
معرفة الثقات للعجلي: 266/1 ، الكاشف للذهبي: 290/1 ، تقريب التهذيب لابن
حجر: 138/1 .
- (60) _ أسد الغابة في معرفة الصحابة للجزري: 340/4 ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب
لابن عبد البر : 1646/4 ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: 747/4 ، وينظر
ترجمته : تذكرة الحفاظ للذهبي: 24/1 ، تقريب التهذيب لابن حجر: 434/1 .

المصادر والمراجع

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر دار النشر: دار الجيل - بيروت - 1412، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - 1417 هـ - 1996 م الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي .
- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل - بيروت - 1412 - 1992، الطبعة: الأولى تحقيق: علي محمد البجاوي
- الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني - دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1998م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي
- البحر الزخار، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - 1409، الطبعة: الأولى تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ز
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تأليف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1418هـ - 1997م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد .
- التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي .
- تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - - .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1995، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري .
- تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى .

- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار النشر: دار الرشيد - سوريا - 1406 - 1986، الطبعة: الأولى، تحقيق: مُجَّد عوامة .
- تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار النشر: دار الفكر - بيروت - 1404 - 1984، الطبعة: الأولى .
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: مُجَّد بن إسماعيل الأمير الحسيني الصنعاني، دار النشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة، تحقيق: مُجَّد محي الدين عبد الحميد .
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبدالله بن مُجَّد بن جعفر بن حيان أبو مُجَّد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1412 - 1992، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي .
- الثقات، تأليف: مُجَّد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - 1395 - 1975، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - 1403، تحقيق: د. محمود الطحان .
- الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم مُجَّد بن إدريس أبو مُجَّد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1271 - 1952، الطبعة: الأولى .
- سنن الترمذي، تأليف: مُجَّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - -، تحقيق: أحمد مُجَّد شاکر وآخرون .
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - 1404 - 1984، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر .
- سير أعلام النبلاء، تأليف: مُجَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، مُجَّد نعيم العرقسوسي .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن مُجَّد العكري الحنبلي، دار النشر: دار بن كثير - دمشق - 1406هـ، الطبعة: ط1، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط .

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: مُجَدِّد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1414 - 1993، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط .
- الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، تأليف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة - 1409، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. سعدي الهاشمي .
- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1403، الطبعة: الأولى .
- الطبقات الكبرى، تأليف: مُجَدِّد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت - .
- الطبقات الكبرى، تأليف: مُجَدِّد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت - .
- طرح التثريب في شرح التقریب ، تأليف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م ، الطبعة: الأولى تحقيق: عبد القادر مُجَدِّد علي .
- العبر في خبر من غير، تأليف: شمس الدين مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - 1984، الطبعة: ط2، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة - الرياض - 1405 - 1985، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو - جدة - 1413 - 1992، الطبعة: الأولى، تحقيق: مُجَدِّد عوامه .
- اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُجَدِّد بن مُجَدِّد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر - بيروت - 1400هـ - 1980م .

- لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - 1406 - 1986، الطبعة: الثالثة تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند - .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر ز
- مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - - 1959، تحقيق: م. فلايشهمر .
- مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي(م)، تأليف: أبي طاهر السلفي(م) .
- معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر - بيروت .
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - 1405 - 1985، الطبعة: الأولى تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي .
- المعين في طبقات المحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفرقان - عمان - الأردن - 1404، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1995، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود .
- الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث - بيروت - 1420هـ - 2000م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى .